Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيء وكل شيء من أجل نفسه فقط . . إنه يريد اللذة . . لذة القوة . . لذة السيطرة . . لذة المال . . لذة الجنس . . ويختلف الزعماء من واحد إلى آخر فى الحصول على هذه اللذات كلها .

عبد الناصر مثلا لم تحركه لذة المال أو الجنس ، بل كانت تسيطر عليه لذة السلطة حيث يحرك العالم العربى بأطراف أصابعه . . أما صدام حسين فتحركه لذة القوة . . لأنه يريد أن يصبح العراق سيد العرب وصدام هو حاكم العرب وزعيمهم الوحيد . . أما الرئيس الفلبينى الراحل ماركوس فلم تحركه سوى لذة المال ، حيث أخذ ثروة الشعب كلها لنفسه ، وهو عكس الرئيس الأرجنتينى منعم كارلوس الذى يسعى إلى الجنس فقط ، حيث تزوج وهو فى السبعين فتاة فى الثلاثين هى ملكة جمال فى أمريكا اللاتينية . . وهناك زعماء لا تحركهم كل هذه الشهوات ، بل تدفعهم الهيمنة إلى أن يصبحوا نماذج مستهينة بالمجتمع ، مثل الخمينى ، الذى كان يدفع أطفالا فى الخامسة عشرة إلى الموت وهو يقنعهم بأنهم سوف يدخلون الجنة .

ماذا يعنى كل هذا؟

يعنى هذا كله أن ثمة جريمة ترتكب فى حق أبرياء لا ذنب لهم ، إذ ماذا يمكن أن يدفع آلاف الشباب ، بل الملايين من أجل الموت تحقيقا لمجد حاكم مضطرب نفسيا . . هذا هو الحاكم الدموى . . الطاغية . . المستبد الذى لا يحمل أى مشاعر إلا البقاء قويا وعلى قمة السلطة . . وهذا الشخص على استعداد لأى شيء لنفسه فقط . . إنه يقتل ابنه أو